[206] ومنهم العاقب ومنهم الراهن من ولدك وويل لامتي منه كيف يهلكها ويذهب بأمرها. وعن ابن عباس قال أقبل العباس يوما على رسول ا صلى ا عليه وسلم فنظر إليه رسول ا صلى ا عليه وسلم ثم أقبل إلى أبى بكر فقال يا أبا بكر هذا العباس قد أقبل وعليه ثياب بيض وسيلبس ولده من بعده السواد ويتملك منهم اثنا عشر رجلا - يعنى ملكا - ولا ينازع فيه. خرجهما ابن حبان والملا في سيرته. وعن جابر بن عبد ا قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول ليكونن في ولده يعنى العباس ملوك يكونون أمراء أمتى يعز ا بهم الدين. قال الحافظ أبو الحسن الدار قطني هذا حديث غريب من حديث عمرو بن دينار عن جابر خرجه الاصفهانى. ذكر ما جاء أن المهدى من ولده تقدم آنفا أيضا في الذكر قبله حديث يتضمنه عن ابن عباس أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال للعباس منك المهدى في آخر الزمان به ينتشر الهدى وبه تطفأ نيران الضلالات إن ا عزوجل فتح بنا هذا الامر وبذريتك يختم. وعن عثمان رضى ا عنه قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول المهدى من ولد العباس عمى. وعن عبد الصمد بن على عن أبيه عن جده قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم راكبا إذ التفت فرأى العباس فقال يا عباس فقال لبيك يا رسول ا قال يا عم النبي قال لبيك يا رسول ا قال إن ا عزوجل ابتدأ الاسلام بى وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذى يتقدم عيسى بن مريم. وعن أبى هريرة قال خرج رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى المسجد فتلقاه العباس فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم ألا أبشرك يا أبا الفضل فقال بلى يا رسول ا فقال إن ا تعالى افتتح بى هذا الامر وبذريتك يختمه. خرجهن الحافظ أبو القاسم السهمى ذكر وفاته وما يتعلق بها توفى رضى ا عنه في خلافه عثمان قبل مقتله بسنتين بالمدينة يوم الجمعة لاثنتى عشرة - وقيل لاربع عشرة ولم يذكر صاحب الصفوة غيره - خلت من رجب وقيل من رمضان سنة اثنتين وقيل ثلاث وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقيل سبع